

لغة الجسم في القرآن الكريم

إعداد

خيري زهير الجنيدي

المشرف

الدكتور أحمد شكري

المشرف المشارك

الدكتور إبراهيم أبو عرقوب

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في

أصول الدين/ تفسير

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار - ٢٠٠٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٩/٥/٢٠٠٢م.

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

د. أحمد شكري شابسوغ/ مشرفاً

د. إبراهيم أبو عرقوب/ مشرفاً مشاركاً

د. شحادة العمري/ عضواً

د. أحمد فريد أبو هزيم/ عضواً

د. أحمد نوفل/ عضواً

إهداء

إلى ساكني قلبي... إلى قرّة عيني . . والديّ الحبيبين
إلى التي كان الوفاء دثارها . . والتضحية شعارها . . زوجتي الغالية
إلى أسرجة الهدى وشموس الدجى . . أولئك الذين تشرفت بالجلوس بين يديهم
أنهل من بحر علمهم . . إلى أساتذة كليتي الحبيبة . . إلى مدرسي التفسير فيها . .
إلى مشرفي رسالتي هذه . .
أقدم هذا الإهداء
سائلاً المولى أن يكتب لهم من المثوبة ما يعطي أهل الفضل من أوليائه .

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل لكل الإخوة الذين ساهموا في إنجاز هذا البحث، وأخص منهم بالذكر والديّ الغاليين وإخوتي وزوجتي، والأخ غسان هزاع.

ولا أنسى أساتذة كلية الشريعة خاصة مدرسي قسم التفسير، والدكتور الفاضل أحمد شكري والدكتور إبراهيم أبو عرقوب -مشرفي الرسالة- ولجنة المناقشة الكرام الذين لم يألوا جهداً في تزويدي بالمعلومة الصحيحة والدقيقة.

داعياً المولى سبحانه أن يكتب للجميع الأجر والثوبة، ويدخرها عنده لتتفع المذكورين يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٤	الفصل الأول: الاتصال الإنساني وموقع لغة الجسم منه
٤	المبحث الأول: تعريف الاتصال وبيان عناصره
٥	المبحث الثاني: هدف عملية الاتصال
٩	المبحث الثالث: أشكال الاتصال الإنساني من حيث اللغة
١٠	المبحث الرابع: لغة الجسم وأقسام الاتصال فيها
١٣	المبحث الخامس: نشأة علم لغة الجسم وتطوره
١٥	المبحث السادس: أهمية لغة الجسم في الاتصال الإنساني
١٨	المبحث السابع: نموذج الاتصال الإنساني من خلال لغة الجسم
٢٠	الفصل الثاني: عناصر لغة الجسم في القرآن الكريم ومواطن ذكرها
٢٢	المبحث الأول: لغة العيون
٣٤	المبحث الثاني: إيماءات الوجه
٤٢	المبحث الثالث: الضحك
٤٤	المبحث الرابع: وصف الرأس وحركته
٤٨	المبحث الخامس: حركة العنق
٥٠	المبحث السادس: السمع
٥٢	المبحث السابع: حركة الأرجل
٥٥	المبحث الثامن: حركة اليد والأصابع
٥٩	المبحث التاسع: الصوت (قرائن اللفظ)

الصفحة	الموضوع
٦٣	المبحث العاشر : هيئات عامة
٧٥	المبحث الحادي عشر : المظهر العام
٧٩	الفصل الثالث: صور استخدام القرآن الكريم للغة الجسم
٨٠	المبحث الأول : تصوير مشاهد الحياة الآخرة من حساب ونعيم وعقاب
١٠٠	المبحث الثاني : التصوير الفني للقصص القرآني من حيث لغة الجسم
١٠٥	المبحث الثالث : استخدام لغة الجسم في الصور البيانية لتجسيد معنى أو صفة
١٠٩	المبحث الرابع: تطبيق الحدود الشرعية وأثرها كلغة اتصالية في المجتمع
١١٢	المبحث الخامس :عرض سمات المسلم من حيث لغة الجسم التي يجب أن يتحلى بها والسمات السلبية التي يجب اجتنابها
١١٣	الفصل الرابع: سمات الشخصية الإسلامية من خلال لغة الجسم
١١٥	المبحث الأول : نموذج الاتصال الإسلامي
١٢٠	المبحث الثاني: إيماءات الوجه
١٢٧	المبحث الثالث: السمع
١٣٠	المبحث الرابع: رسالة قرائن اللفظ
١٣٤	المبحث الخامس: هيئة المشي
١٣٨	المبحث السادس : اللباس
١٤٣	المبحث السابع : العبادة وأثرها في رسم سمات الشخصية الدعوية
١٤٥	المبحث الثامن: الهيئة العامة للشخصية الدعوية
١٤٦	الخاتمة
١٥٠	المراجع

ملخص

لغة الجسم في القرآن الكريم

إعداد

خيري زهير رشدي الجنيدي

المشرف

د. أحمد شكري شابسوغ

المشرف المشارك

د. إبراهيم أبو عرقوب

الاتصال الإنساني ضرورة اجتماعية للتواصل بين الأفراد والمجتمعات، تنوعت أشكاله، وتطورت نظرياته. وتأسلت في الحقبة الأخيرة من الزمن لغات اتصال غير لغة الكلام، كانت لغة الجسم هي أم تلك اللغات.

تعد لغة الجسم وسيلة نقل المشاعر والأفكار والآراء عبر إيماءات وحركات أعضاء الجسم. وقد تطور هذا العلم سريعاً وغداً أصلاً من أصول التواصل بين البشر.

حوى القرآن الكريم آيات عديدة تشير إلى هذه اللغة، فكان هدف الرسالة إبراز هذه الآيات، وتوضيح دلالتها، وبيان طرق عرضها للغة الجسم.

وقد وظف القرآن الكريم لغة الجسم لخدمة قضايا عديدة منها:

- تصوير مشاهد الحياة الآخرة من حشر وحساب ونعيم وعقاب.
- التصوير الفني للقصص القرآني
- استخدام لغة الجسم في الصور البيانية لتجسيد معنى أو صفة.
- تطبيق الحدود الشرعية وأثرها كلغة اتصالية في المجتمع
- وكانت الوظيفة العملية لهذه اللغة في القرآن الكريم بيان سمات المسلم من حيث لغة الجسم التي يجب أن يتحلى بها والسمات السلبية التي يجب اجتنابها.

وقد جاءت هذه الدراسة في مقدمة وأربعة فصول وخاتمة.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فيعد الاتصال حاجة اجتماعية للتواصل بين الأفراد والجماعات، وضرورة إنسانية لنقل وتوارث المعلومات والعادات من جيل إلى جيل، فالإنسان مدني بطبعه يسعى للتعايش في مجتمعات تلبية لحاجاته وتحقيقاً لذاته.

وقد قطع فن وعلم الاتصال مفاوز عظيمة في العصور السابقة ، وغدا في هذا العصر مظهر التقدم والارتقاء ، بل مصدر القوة والنماء .

ويلاحظ المتابع للدراسات الإعلامية التطور السريع في النظريات الإعلامية والبحوث التجريبية التي كان لها كبير الأثر في معرفة آثار وسائل الاتصال على المجتمعات. ولما كانت وسائل الاتصال تمثل إحدى العمليات المركزية التي يحصل الأفراد من خلالها على فهم ذاتي للواقع الاجتماعي، كان لزاماً أن يرتقي الفهم الدعوي لهذه المادة حتى يفيد منها المسلم في عرض المادة القرآنية على أساس من العقلانية.

الحاجة إلى الدراسة:

يعد علم لغة الجسم من أكبر وسائل الاتصال تأثيراً على الأفراد لأنه يخاطب العقل والعاطفة معاً . وإذا كان الغرب قد أفاد من هذا العلم على مدى نصف قرن من الزمان ، وكان سبباً في تقدم نظريات الاتصال، وجب علينا الإفادة منه، لا تقليداً للغرب وإقحاماً لنظرياتهم في فهمنا للقرآن، بل لاعتباره أكبر مادة دعوية مثلها النبي صلى الله عليه وسلم -القدوة - في المجتمع المكي والمدني أولاً ... ومظهراً من مظاهر البلاغة القرآنية في عرضها قضايا الغيب والقصص والاعتقاد ثانياً.

قد يوحي موضوع الرسالة بغرابة في المضمون .. ويشعر بالتأثر بالنظريات الغربية وإخضاع الفهم القرآني لها .. ولكن واقع الدراسة ومضمونها بعيد كل البعد عن ذلك .. فهو محاولة للاستفادة من علوم العصر لفهم النص القرآني مع المحافظة على ثوابت النص وركائزه ، ومعالم الدين وأركانه.

صعوبات الدراسة:

تعرضت هذه الدراسة لمشكلة قلة المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة، إضافة إلى أن المتوافر منها يعرض بعض مظاهر لغة الجسم في بيئات غريبة، كان هدفها أحياناً إبراز الدور الذي تؤديه لغة الجسم في عملية الاتصال بين الجنسين، وأحياناً أخرى تعكس تطبيقات عملية

لمظاهر اجتماعية في تلك البيئات، لا يمكن تطبيقها على مجتمعاتنا لاختلاف العادات والتقاليد والأعراف. إلا أن هذه الكتب رسمت أمثلة تطبيقية توضح الإطار العام الذي يقوم عليه هذا العلم. وبمزيد من البحث في كتب الاتصال، ومطالعات في كتب لغة الجسم، ومراجعة كتب التفسير، يسر الله لي مادة علمية ساعدتني في التغلب على هذه المشكلة.

منهج الدراسة:

قد قامت هذه الدراسة على منهجين:

- أولاً: المنهج الاستقرائي: حيث تم جمع الآيات الواردة في موضوع الدراسة، وتصنيفها حسب عناصر لغة الجسم: الرأس، والعينان، اليدين، الأقدام..
- ثانياً: المنهج الاستنباطي: حيث تم تبويب الآيات في موضوعات، وتوضيح غريب الألفاظ فيها، وبيان طريقة استخدام القرآن لها، لمعالجة قضايا عديدة.

محتوى الدراسة:

تقع الدراسة في أربعة فصول:

الفصل الأول: ويضم الاتصال الإنساني، تعريفه، عناصره وأشكاله، وموقع لغة الجسم منه، كما عرض نموذج الاتصال الإنساني.

الفصل الثاني: ويحوي استقراءً كاملاً للآيات التي لها علاقة بالدراسة، تم تبويبها إلى أحد عشر مبحثاً، كل مبحث يضم عنصراً من عناصر لغة الجسم، والآيات الدالة عليه، موضحاً اللفظ الغريب فيها، مستشهداً بأقوال علماء اللغة والتفسير والبلاغة.

الفصل الثالث: ويشتمل على طرق استخدام القرآن للغة الجسم. ويقسم إلى خمسة مباحث.

الفصل الرابع: يعرض سمات المسلم من خلال لغة الجسم. قسمته إلى عشرة مباحث: لغة العيون، إيماءات الوجه، الضحك، حركة الرأس، حركة العنق، السمع، حركة الأرجل، حركة اليد والأصابع، الصوت، وهيئات عامة.

ثم كانت الخاتمة وفيها أجملت أهم النتائج.

سائلاً المولى أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه، وأن ينفع به المسلمين.

تمهيد:

لا بد في مقدمة هذا البحث أن نقف على تعريف لغة اللفظ ولغة الجسم، حتى نتعرف على العلاقة بينهما.

لذا أبدأ بتعريف "اللغة"، و"اللفظ" من حيث اللغة لنخلص إلى تعريف اللغة اللفظية، ثم أعرف "الجسد" و"الجسم" لغة موضحاً العلاقة بينهما لنخلص إلى تعريف لغة الجسم. مختتماً هذا التمهيد بتوضيح العلاقة بين اللغة اللفظية ولغة الجسم.

اللغة: **فُعَلَةٌ** من لَغَوْت: أي تكلّمت، أصلها لُغْوَةٌ ككُورَةٍ وثُبَّةٌ، كلها لاماتها واوات^(١). "يقال لَغَى أو لَغَوَّ جمعها لُغَيٌّ ولُغَاتٌ"^(٢)، "ولُغَوٌّ: والهَاء عَوْضٌ"^(٣).

ولُغَوٌّ: أصل صحيح يدل على معنيين: أحدهما: الشيء الذي لا يُعْتَدُّ به، والآخر: اللّهُج (٤) بالشيء، يقال: لَغَى بالأمر، إذا لهج به، ويقال: إن اشتقاق اللغة منه^(٥).
"واللغة: ما يعبر به كل قوم عن أغراضهم"^(٦).

يتبين لنا مما سبق أن اللغة هي الوسيلة المستخدمة في نقل المعاني، سواء أكانت هذه الوسيلة أصواتاً أم إشارة أم رموزاً، وأطلقت على الكلام تغليياً.

لَفْظٌ: "اللام والفاء والطاء كلمة صحيحة تدل على طرح الشيء، وغالب ذلك أن يكون من الفم"^(٧)، "يقال: لَفِظَ الشيء يَلْفِظُ لَفْظاً"^(٨). "وهو بمعنى المفعول، فيتناول ما لم يكن صوتاً ولا حرفاً، وما هو حرف واحد وأكثر، صادراً من الفم أو لا، لكن خُصَّ في عرف اللغة بما صدر من الفم من الصوت المعتمد على المخرج"^(٩).

^١ ابن سيده، المحكم ٦/٦٢.

^٢ أبو البقاء، الكليات ٧٩٦.

^٣ الجوهري، الصحاح ٦/٤٩٩.

^٤ لهج: أصل صحيح يدل على المناورة على الشيء وملازمته، وقولهم: فصيح اللهجة، أي اللسان بما ينطق به من الكلام، وسميت لهجة لأن كلاً يلهج بلغته وكلامه. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٥/٢١٤.

^٥ المرجع السابق ٥/٢٥٥.

^٦ ابن جني، الخصائص ١/٨٧، وانظر الجرحاني، التعريفات ٢٠٢/٧٩٥ وابن منظور، لسان العرب ١٢/٣٠٠.

^٧ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٥/٢٥٩، وانظر الجوهري، الصحاح ٣/٤٣٣.

^٨ ابن منظور، لسان العرب ١٢/٣٠٤.

^٩ أبو البقاء، الكليات ٧٩٥.

قلت: فاللفظ في الأصل، الشيء المطروح ثم غلب إطلاقه على الصوت الصادر من الفم والمعتمد على المخرج، "وفي التنزيل: "ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد": أي تكلم"^(١).

ومن خلال تعريف اللغة وتعريف اللفظ يمكننا أن نعرف اللغة اللفظية:
اللغة اللفظية: أصوات صادرة من الفم ومعتمدة على مخرج، يصطلح كل قوم على نبرات خاصة منها للتعبير عن حاجاتهم وأغراضهم.

الجسم والجسد:

الجسم لغة: "الجيم والسين والميم يدل على تجمع الشيء، فالجسم كل شخص مدرك"^(٢)، "يجمع البدن وأعضائه من الناس والإبل والدواب ونحوه مما عظم من الخلق الجسيم، والفعل: جسّم جَسامة"^(٣). "ومدلول الجسم في اللغة التركيب والتأليف، بدليل أنهم إذا راموا تفضيل شخص على شخص في التأليف وكثرة الأجزاء يقولون: فلان أجسم من فلان، إذا كان أكثر منه ضخامة وتأليف أجزاء"^(٤).

الجسد لغة: "البدن، تقول تجسّد كما تقول من الجسم: تجسّم. والجسد: مصدر قولك جسّد به الدم يجسّد إذا لصق به، فهو حاسدٌ وجسّدٌ. والمجسّد: الأحمر، ويقال ما أشبع صبغه من الثياب، والجمع مجاسد. والمجسد: ما يلي الجسد من الثياب"^(٥). "والجسد للإنسان، ولا يقال لغير الإنسان جسّد من خلق الأرض. وكل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة مما يعقل فهو جسّد"^(٦).

يظهر لنا من خلال التعريفين المذكورين أن الجسم يطلق على الشيء المركب من أجزاء مما عظم من الخلق، من إنس ودواب وغيرها. أما الجسد "فلا يطلق إلا على جسم الإنسان خاصة من الأجسام المغتذية"^(٧)، ويطلق على كل خلق لا يأكل ولا يشرب كالملائكة.

^١ ابن منظور، لسان العرب ٣٠٤/١٢.

^٢ ابن فارس، معجم مقاييس اللغة ٤٥٧/١، وانظر الأزدي، جمهرة اللغة ٦٥/٢.

^٣ الفراهيدي، العين ١٤٢، وانظر ابن سيدة، المحكم ٢٨٢/٧.

^٤ أبو البقاء، الكليات ٣٤٤.

^٥ الجوهري، الصحاح ٣٠/٢.

^٦ الفراهيدي، العين ١٤١، وانظر ابن سيدة، المحكم ٢٨٢/٧.

^٧ ابن سيدة، المحكم ٢٦١/٧.

وعليه فيجوز أن نقول جسم الإنسان وجسد الإنسان، فإذا أردنا الأجزاء والأعضاء وكون الإنسان مركباً ومؤلفاً فنقول جسم الإنسان، وإذا أردنا البدن عامة قلنا جسد الإنسان، والله أعلم.

تعريف لغة الجسم:

من خلال تعريفنا لـ "اللغة"، ولـ "الجسم"، يمكننا أن نعرف لغة الجسم من حيث اللغة: أنها وسيلة التعبير عن الحاجات والأغراض من خلال أعضاء الجسم وأجزائه.

أما اصطلاحاً: فهي وسيلة التعبير عن مشاعر وأفكار وسلوك الفرد من خلال المظهر الخارجي، سواء أكان خَلقة كبسطة الجسم-، أم طارئاً كاحمرار الوجنتين عند الشعور بالخجل-، من أصل الجسم، أم خارجاً عنه كاللباس والزينة-(^١).

العلاقة بين لغة الجسم ولغة اللفظ:

هناك عموم وخصوص بين لغة الجسم ولغة اللفظ، إذ اللفظ صوت صادر عن الفم، واللفظ جزء من الجسم. ولكن علماء الاتصال أرادوا التمييز بين اللغة الشائعة بين الناس -لغة اللفظ- وبين الإيماءات والحركات الصادرة عن بقية الجوارح والتي ينطبق عليها تعريف اللغة، فاصطلحوا على تقسيم اللغة الصادرة عن جسم الإنسان إلى:

١. لغة اللفظ.

٢. لغة الجوارح.

واطلقوا على القسم الثاني "لغة الجسم" تغليباً(^٢).

^١ لم أقف على تعريف للغة الجسم في كتب الاتصال وإنما عدوها ذكراً في أقسام الاتصال غير اللفظي، لذا قمت بوضع هذا التعريف لها من خلال ما قرأت. انظر

غباري، الاتصال ووسائله ص ٦٠/ أبو عرقوب، الاتصال الإنساني ص ٤٤ وما بعدها، العلاقات العامة والاتصال الإنساني ص ٣٦، ٣٧

^٢ انظر فهمي، تكنولوجيا الاتصال وخدمة المجتمع ص ١٣٣/ غباري، الاتصال ووسائله ص ٦٠/ منصور، الاتصال الفعال ص ٥٦ / أبو عرقوب، الاتصال الإنساني

الفصل الأول

الاتصال الإنساني

وموقع لغة الجسم منه

ويضم المباحث التالية:

المبحث الأول: تعريف الاتصال وبيان عناصره:

المبحث الثاني: هدف عملية الاتصال

المبحث الثالث: أشكال الاتصال الإنساني من حيث اللغة

المبحث الرابع: لغة الجسم وأقسام الاتصال فيها

المبحث الخامس: نشأة علم لغة الجسم وتطوره

المبحث السادس: أهمية لغة الجسم في الاتصال الإنساني

المبحث السابع: نموذج الاتصال الإنساني من خلال لغة الجسم

المبحث الأول: تعريف الاتصال وبيان عناصره :

لغة : الواو والصاد واللام أصل واحد يدل على ضم شيء إلى شيء حتى يعلقه^(١). يقال : وصل الشيء بالشيء يصله وصلًا^(٢)، ووصل بمعنى اتصل، والوصل : ضد الهجران^(٣)، والوصيلة: الأرض الواسعة كأنها وصلت فلا تقطع، والواصلة من النساء التي تصل شعرها بشعر غيرها^(٤).

يظهر لنا مما سبق أن الاتصال يعني ضم أشياء بعضها إلى بعض والمشاركة بينها. وكلمة الاتصال (Communication) تشتق من الأصل اللاتيني للفعل (Communicate) بمعنى يشيع عن طريق المشاركة. ويرى بعضهم أن هذا اللفظ يرجع إلى الكلمة اللاتينية (Communis) ومعناه (Common) بمعنى عام أو مشترك^(٥). وفي اللغة الانجليزية مصطلح (Communist) بمعنى الشيوعية، وهي المذهب الذي يقتضي ضرورة خضوع جميع أنواع الملكية للملكية الجماعية، وبأن ما يتحقق منها من عائد يكون مشاعاً أو مشتركاً^(٦).

اصطلاحاً: الاتصال علم له تعريفات كثيرة تفاوتت في عناصرها تبعاً لاتساع مجال هذا العلم وسعة تطبيقاته. فهناك الاتصال السياسي، الطبي، الإداري، الاجتماعي... وقد تطور التعريف من عقد إلى عقد في القرن الماضي، وأخذ صورته النهائية قبل حوالي نصف قرن تقريباً، وذلك لوجود عدد من الباحثين الذين كرسوا جهودهم لأبحاثه ونظرياته، الأمر الذي يوضح تطوره وخصوصاً في السنوات الأخيرة^(٧)، ومن أهم هذه التعريفات : عرف ستيفنز -متخصص في علم النفس- الاتصال على أنه : " استجابة الكائن الحي المميزة إزاء مثير " ^(٨).

ويعرفه جون ديوي - متخصص في مجال التربية- : أنه "عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم الخبرة وتصبح مشاعاً بينهم. يترتب عليه حتماً إعادة تشكيل وتعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشتركة في هذه العملية " ^(٩).

^١ ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، ١١٥/٦ .

^٢ الأزهرى ، معجم تهذيب اللغة ٣٩٠١/٤ .

^٣ الجوهري ، تاج اللغة ١٣٨/٥ .

^٤ ابن منظور ، لسان العرب ٣١٧/١٥ .

^٥ نمر ، أساليب الاتصال الاجتماعي ص٩ .

^٦ منصور ، الاتصال الفعال ص١١ .

^٧ انظر سغير مأمور- نصر الله ، مبادئ الاتصال التربوي والانساني ص٢٤ .

^٨ غباري ، الاتصال ووسائله ص٥ .

^٩ نمر ، أساليب الاتصال الاجتماعي ص١١ .

- ابن عاشور، محمد الطاهر، التحرير والتنوير، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس، ١٩٧٣م.
- ابن عبد السلام، عز الدين بن عبد العزيز، تفسير القرآن، تحقيق: عبد الله الوهبي، دار ابن حزم، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- عبد الخالق، أحمد، محاضرات في علم النفس الفسيولوجي، دار المعرفة الجامعية، بيروت لبنان، ١٩٨٤م.
- عبيد، عاطف عدلي العبد، مدخل الى الاتصال والرأي العام، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٤١٧-١٩٩٧م.
- أبو عرقوب، إبراهيم الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
- ابن عطية، عبد الحق، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد الله الأنصاري و عبد القادر السيد إبراهيم و محمد الشافعي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر - الدوحة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- عكاز، فكري أحمد، فلسفة العقوبة في الشريعة الإسلامية والقانون، شركة عكاز للنشر والتوزيع جدة - ط١ ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م
- العلي، إبراهيم، صحيح السيرة النبوية، دار النفائس، عمان-الأردن، ط٢، ١٤١٦هـ-١٩٩٦م.
- علي، سامي عبد القوي، علم النفس الفسيولوجي، مكتبة دار النهضة المصرية، مصر -القاهرة، ط٢، ١٩٩٥م.
- عليان، زكي مصطفى، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار صفاء للنشر، عمان ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- غباري، محمد سلامة، الاتصال ووسائله بين النظرية والتطبيق، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية ط١ ١٩٩١م.
- الغرناطي، محمد بن أحمد بن جزي، تحقيق: عبد الله الخالدة، دار الأرقم، بيروت - لبنان. لا يوجد سنة نشر.
- غريب، غريب عبد السميع، الاتصال والعلاقات العامة في المجتمع المعاصر، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية-مصر، ١٩٩٦م.
- الفارسي، الحسن بن أحمد، الحجة للقراء السبعة، ت: كامل مصطفى الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١ ١٤٢١-٢٠٠١م.

- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١،
١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- الفيثوري، محمد عطية، فقه العقوبة الحدية في التشريع الجنائي الإسلامي، منشورات جامعة
قاريونس - ليبيا ط ١، ١٩٩٨م.
- الفيل، توفيق، فنون التصوير البياني، مكتبة الآداب، القاهرة-مصر، ط ٢، ١٤١٢هـ -
١٩٩١م.
- فيلمون، الفراسة، مكتبة الثقافة الدينية، مصر-القاهرة، ط ١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- القاسمي، محمد جمال الدين، محاسن التأويل، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، مؤسسة التاريخ
العربي بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
- ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم، تأويل مشكل القرآن، المكتبة العلمية، بيروت-لبنان،
المكتبة العلمية، ط ٣، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
- القذافي، رمضان محمد، علم النفس الفسيولوجي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية-مصر،
ط ١، ١٩٩٩م.
- القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: عرفات
العشا، دار الفكر، بيروت-لبنان، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
- قطب ، سيد ، في ظلال القرآن، دار الشروق، مصر- ط ٢٦، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- القنوجي، صديق حسن خان، فتح البيان في مقاصد القرآن، تحقيق: عبد الله الأنصاري، دار
إحياء التراث الإسلامي، قطر، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
- القونوي، عصام الدين إسماعيل بن محمد الحنفي، حاشية القونوي على تفسير البيضاوي،
تحقيق: عبد الله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان ، ط ١
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل، تفسير القرآن العظيم، دار الجيل، ط ٢، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- الكفوي، أبو البقاء أيوب بن موسى، الكليات، تحقيق: عدنان درويش، مؤسسة الرسالة،
بيروت-لبنان، ط ١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- مراد، يوسف، الفراسة عند العرب وكتاب "الفراسة" لفجر الدين الرازي، ترجمة: مراد وهبة
الهيئة العامة المصرية للكتاب، مصر ١٩٨٢
- المسعودي، دلالة الألوان في آيات القرآن، دار الفكر، بيروت-لبنان، ط ١، ١٤٢٠هـ -
١٩٩٩م.
- مسلم، أبو الحسين بن الحجاج، صحيح مسلم، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط ١،
١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

- مغنية، محمد جواد، التفسير الكاشف، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط٣، ١٤٠٢هـ-١٩٨١م.
- ملحم، سامي محمد، سيكولوجية التعلم والتعليم، دار المسيرة للنشر، ط١، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
- منصور، هالة، الاتصال الفعال، مفاهيمه وأساليبه ومهاراته، المكتبة الجامعة الاسكندرية، القاهرة- مصر، ط١، ١٩٩٨م.
- ابن منظور، جمال الدين بن محمد، لسان العرب، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت لبنان، ط١-١٩٩٣م.
- مهدي، محمد، المدخل في تكنولوجيا الاتصال الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، الازارطة- الاسكندرية، ١٩٩٧م.
- ميخائيل، نظرية الاتصال والبحوث التطبيقية، ترجمة عبد الله بن أهنية، مركز البحوث والدراسات الادارية ١٩٩٩م.
- نجيب، مصطفى أحمد، فقه العقوبات، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ط١/ ١٩٩٨م.
- النسفي، عبد الله بن أحمد، مدارك التنزيل وحقائق والتأويل، تحقيق: يوسف علي بديوي، دار الكلم الطيب، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨.
- نصر الله، عمر عبد الرحيم، مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار وائل للنشر، عمان ط١ ٢٠٠١م.
- نعمة الله، هيكل، الفراسة وقراءة الأفكار، مطبعة جروسن برس طرابلس- لبنان، ط١ ١٩٩٧م.
- الهاشمي، السيد أحمد، جواهر البلاغة، تحقيق: محمد التوتنجي، مؤسسة المعارف، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- ابن هشام، عبد الملك بن هشام، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا، دار الخير، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
- ياسين، حكمت بشير، التفسير الصحيح، دار المآثر، المدينة المنورة-السعودية، ط١، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.